

قصص الأنبياء

[434] فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة " الآية فكل من كان إليه أقرب كان غالباً (1) لمن دونه، ولما كان قول المسلمين فيه هو الحق الذي لا شك فيه، من أنه عبد الله ورسوله كانوا طاهرين على النصارى الذين غلوا فيه وأطروه وأنزلوه فوق ما أنزله الله به. ولما كان النصارى أقرب في الجملة مما ذهب إليه اليهود [فيه] (2) عليهم لعائن الله، كان النصارى قاهرين لليهود في أزمان الفترة إلى زمن الإسلام وأهله.

(1) ط: كان عالياً. (2) من أ. (*)
